معجم مصطلحات الصيدلة والعقاقير(*)
في كتاب القانون لابن سينا
(القسم الثامن)

السيدة وفاء تقي الدين

ألسنة العصافير

ألسنة العصافير ٢: ٥٣٩

كذا في هذا الموضع بصيغة الجمع، وهو في سائر المواضع «لسان العصافير». انظر هذه المادة في باب اللام.

ألماس*

ألماس **١: ٢٦٠**

حجر ألماس ٢: ١٩١

هو أشرف الجواهر الكريمة وقد تعارف الناس ذلك منذ القديم. قال البيروني في الجُماهِر: «منزلته منها منزلة السيد المطاع من السفل والرعاع.. واسم الألماس بالهندية هيرا وبالرومية اذامس، وأيضاً ادمنطون، قال الكندي

(*) نشرت الأقسام السبعة السابقة في مجلة المجمع (مج ٦٨: ص٧٤، ٤٢٨) و (مج ٦٩: ص٣٤١، ٥٢٥) و (مج ٧٠: ص ٧٥، ٣٠٣).

* الجماهر في معرفة الجواهر ٩٢، والصيدنة ٦٤، ومنهاج البيان ٢٣٨ أ، ومفردات ابن البيطار ٤: ١٢٦، ونخب الذخائر في أحوال الجواهر ٢٠، وتذكرة داود ١: ٢٧٥، وشفاء الغليل، والمساعد ١: ٢٧٣، وصحاح المرعشلي ٣٤، والمعجم الكبير ١: ٤٣٨، والمعجم الموحد ٣: ٥١، والمعربات الرشيدية ١٦٦ .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

معناه الذي لاينكسر، وهو بالسريانية ألمياس.. وخاصيته أنه لايكسره شيء ويكسر كل شيء..» وقال في الصيدنة: «.. هو جوهر مشفّ في لونه كالزجاجية، ومنه مايضرب إلى الصفرة، وينبعث منه في ضياء الشمس ألوان مفرحة، وماعدا هذين اللونين فليس يكون منه قوس قزح..» استخدم الألماس في طب الأسنان لأنه – كما قال ابن سينا – يجلو الأسنان جداً.. ثم قال: «هو سم يقتل» وقد خطّأ البيروني هذا الاعتقاد الشائع فقال: «المنتشر عنه.. أنه سم، ولم تسفر التجربة عن ذلك».

هذا الحجر هو – في علم الجيولوجيا المعاصر – «معدن شفاف أخاذ وأثمن أنواعه ذو اللون الضارب إلى الزرقة وهو أصل المعادن.. وأعلى الأحجار الكريمة منزلة..» كذا في المعجم الكبير. واسمه بالفرنسية Diaman وبالإنكليزية Diamon ، وكل هذه الأسماء مشابهة للأصل اليوناني.

لفظ ألماس غير عربي وفيه اختلاف قديم هو: هل الهمزة واللام فيه من أصل الكلمة أم لا ؟ قال ابن سينا: «قيل: إن الأصوب أن يذكر في باب الميم، إلا أنا أوردنا ذكره في هذا الباب [باب الهمزة] لكونه أعرف وأشهر»، وأكثر المصنفين لكتب الطب والعقاقير يذكرونه في باب الميم، كما في منهاج البيان، ومفردات ابن البيطار، وتذكرة داود وغيرها، وتبعهم مؤلفو معجمات اللغة، فذكره كل من صاحب القاموس المحيط وشارحه في مادة (موس). أما من نظر إلى اسمه في اللغات الأخرى كالبيروني فقد ذكره في باب الهمزة لأنها أصلية فيه. قال الأب الكرملي: «وكان حق المتكلمين بهذا الحرف أن يقولوا الألماس، ولكنهم استثقلوا اجتماع لامين في الكلمة الواحدة فحذفوا إحداهما وأبقوا الثانية أو أنهم توهموا أن اللام الأولى هي للتعريف»[1] . وقد اعتمدالمعجم الموحد كلمة ماس ترجمة لـ Diamant في

(١) المساعد ١: ٢٧٣، ونخب الذخائر ٢، ومجلة مجمع دمشق ١٣: ٢٨٨.

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

الجزء الثالث وهو خاص بالكيماء، وألماس في الجزء السادس الخاص بالجيولوجيا. وهو بالفارسية ألماس أيضاً.

آلُوسُن*

آلُوسُن ١: ٢٦٢، ٤٤٩

قال فيه ابن سينا: «حشيشة تشبه الترس[١] فسمي لذلك ترساً[١] .. ينفع من الكَلَف.. قال جالينوس: هو نافع بالخاصة من عضّةِ الكلب الكَلِب.. ولذلك يسمى باليونانية آلوسن».

ذكر ديسقوريدس هذا العقار في كتابه باسم (اليسن) فقال: « هو نبات يستعمل في وقود النار، وهو في المجسّ إلى الخشونة ماهو،ذو ساق واحد، وله ورق مستدير، في أصول الورق ثمر في شكل الترس ذو طبقتين فيه بزر.. إذا سحق.. ولطخ على البثور أو الكلف نقاه، وقد يظن أنه أذا دُقّ وصُيِّر في طعام وأكل منه المعضوض من كلْب كلِب أبرأه..» فليس في كلام ديسقوريدس مايُفْهِم أنه يسمى ترساً، ولعل منشأ هذا الخطأ من حنين، ففي الحاوي: «الوسن وتفسيره في ثبت الأسماء[٢]: حشيشة تسمى الترس لمشابهة فيها بالترس». والصحيح مانقله ابن سينا وغيره عن جالينوس، والبيروني عن بولس، وهو أن اسمه مشتق من اسم الكَلَب لأنه يبرئ منه.

ضبط ابن البيطار هذه اللفظة فقال: «آلُسن اسم يوناني أوله ألفان

---

* كتاب ديسقوريدس ٢٨٢ (اليسن)، والحاوي ٢٠: ٥٧، والصيدنة ٦٤، والمنتخب ٢٩، ومفردات ابن البيطار ١:٣، والشامل ٥٧، وتذكرة داود ١:٣٣، ومعجم أحمد عيسى ١١، ومعجم الشهابي ٣٠، والمساعد ١: ٩١، والمعجم الموحد ١٣٠ .

(١) في القانون بطبعتيه «ترمس» وكذلك في زيادة وردت في إحدى مخطوطات الصيدنة أظنها منقولة عن قانون ابن سينا، والصواب الذي أثبته هو من مخطوطة القانون(١) ومن كتاب ديسقوريدس والحاوي وغيرهما.

(٢) من كتب حنين بن إسحاق العبادي.

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

الأولى منهما مهموزة ممدودة والثانية هوائية ولام مضمومة ثم سين مهملة مفتوحة بعدها نون، وبعضهم يكتبها بواو ساكنة بعد اللام..». جمع د. أحمد عيسى أسماء هذا العقار في معجمه، وذكر الشهابي بعضها في معجمه فقال: « Alyssum (Alysse) آلوسَن، آألُسَن، حشيشة اللَّجأة. حشيشة السلحفاة،.. الاسم العلمي المعرب هو من اليونانية A للنفي، وLissa أي الكَلَب. جنس نباتات من فصيلة الصليبيات فيه أنواع تزرع لزهرها وأخرى برية».

أَلْيَـــة*

أَلْيَـــة ١: ٢/٣٥٩: ٩٩، ٥٤١، ٣/٥٤٢: ١٥٩، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٦، ٣٠٣

ألية مذابة ٢: ١٠٠

إهال الألية ٣: ١٣٥، ٢٠٥

جلد الألية ٣: ٢٠٤

دهن الألية ٢: ٤٨٩، ٣/٤٩٠: ٢٨٨

الدهن المتصبب من الألية المعرض للنار ٣: ٢٩٦

وَدَك الألية ٢: ٥٢٨، ٥٤٢

في معجمات اللغة: الأَلية بالفتح العجيزة للناس وغيرهم.. أو ماركب العجز من شحم ولحم، والجمع أليات وألايا.. ولاتقل إلية ولا لِيّة فهما خطأ، والثانية هي الشائعة على لسان العامة.. ولهذه الكلمة أشباه في اللغات

---

* الحاوي ٢٠: ١١٨، ومنهاج البيان ٣٤ب ومفردات ابن البيطار ١: ٥٤، ولسان العرب (ألا)، والشامل ٤٣، والقاموس المحيط، وتاج العروس (ألي)، وتذكرة داود ١: ٥٤، والمساعد ١: ٢٧٦، والمعجم الكبير ١: ٤٥١.

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

السامية وغيرها. ويراد بها في قانون ابن سينا ماركب العجز من الشحم.

أم غـــيـــلان*

أم غيلان ١: ٢٥٥

أصول أم غيلان ١: ٢٧٠

ذكرها ابن سينا في الأدوية المفردة فقال: «شجرة من عضاه البادية معروفة». والعضاه في لغة العرب كل شجرة مشوكة

وصف ديسقريدس في كتابه أم غيلان فقال: «هو شجيرة معروفة مشوكة صلبة، بزرها دسم لزج، إذا شرب نفع من السعال» وذكر منافع أخرى لها لم يذكرها ابن سينا. وأم غيلان في معجمات اللغة السَّمُر، نقله صاحبا اللسان والتاج عن صحاح الجوهري، وذكره ابن البيطار نقلاً عن أبي العباس النباتي. وقال أبو حنيفة إن العامة تسمي الطلح أم غيلان. قال ابن البيطار: «وإلى هذه الغاية أهل البلاد يسمون بالطلح ماعظم من شجر السمر وأكثر مايعظم بأودية الحجاز»، وفي الصيدنة: «قيل هي الشوكة المصرية» وكذلك في منهاج البيان، وقال الإسرائيلي في منهاج الدكان: «أم غيلان نوع من السنط ثمرة مثل ثمر القرظ، وقدره قدر الخروب، أصفر، يكون في بلاد الصعيد كثيراً ويعرف بالسنطة البرية» فكلمة أم غيلان تطلق على أنواع من جنس Acacia الذي قد يدعى الطلح أو السنط أو شوكة القتاد أو شوكة القَرَظ أو غير ذلك، وأظن أن ابن سينا أراد بها السنط العربي Acacia arabica أو Acacia vira وهو شجرة من الفصيلة القرنية ترجمت باسم

---

* كتاب ديسقوريدس ٨٨ (باليورس وهو أم غيلان)، والحاوي ٢٠: ٣، والملكي ٢: ١١٨ ، والصيدنة ٦٧، ومنهاج البيان ٣٥أ، والمنتخب ٤٩، ومفردات ابن البيطار ١: ٥٧، ومنهاج الدكان ١٧٨، ولسان العرب (غيل)، وتاج العروس (غيل)، وتذكرة داود ١: ٥٥، ومعجم أحمد عيسى ٣ (٧)، والمعجم الكبير ١: ٥٠١.

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
الألوكة

الشوكة المصرية في معجمي الشهابي وأحمد عيسى. وأشير هنا إلى أن ابن سينا ذكر في الأدوية المفردة أيضاً الشوكة المصرية ولم يربط بينها وبين أم غيلان!

أَمَاراقُن*

أماراقُن ٣: ٣١٤

ذكره ابن سينا في العقاقير التي تدخل في تركيب أقراص الاندروخورون فقال: يؤخذ من... وأماراقن وهو الاقحوان الأبيض و...». وفي كتاب ديسقوريدس حيث تكلم على الأقحوان: «فرثانيون وهو الأقحوان، ومن الناس من يسميه اماراقن..». فهذا المصطلح إذاً اسم يوناني للأقحوان. جاء في الحاوي: «اماراقون (ى) [أي يوناني] اقحوان، وهو البابونج الأبيض»، وسبق أن وضحت هذا التداخل بين مصطلحي (أقحوان، وبابونج) في مادة (أقحوان)، وممن ذكر اماريقون أيضاً الإسرائيلي حيث قال في منهاج الدكان: «أماريقون هو الأقحوان الأبيض».

اماريون

أماريون ١: ٢٥٠

عندما تكلم ابن سينا على الأقحوان في الأدوية المفردة نقل كلام ديسقوريدس فيه فقال: «بعض الناس يسمي الأقحوان اماريون..». كذا وردت اللفظة في كتاب القانون بطبعتي رومة وبولاق، وأيضاً في كتاب الصيدنة، في زيادة انفردت بها إحدى نسخه المخطوطة، وقد تأكد عندي أن هذه الزيادات منقولة من القانون. وقد حذف كلام ديسقوريدس كله من مخطوطة القانون رقم (١).

وبعد المقارنة مع مقالة ديسقوريدس في الأقحوان يتبين أن اللفظ هو

---

* كتاب ديسقوريدس ٣: ١٠٠ (فرثانيون وهو الأقحوان)، والحاوي ٢٢: ٣٩٢، ومنهاج الدكان ١٧٦. وانظر مادة (أقحوان) وقد سبقت.

هذا مشروع للغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

تصحيف للفظ اماراقن أو اماريقن الذي ذكرته في المادة السابقة.

امبرباربس

امبرباريس ٣: ٧٧

وردت بهذا اللفظ في الموضع المذكور فقط، وفي المواضع الأخرى اميرباريس، وأنبرباريس انظر مادة (انبرباريس).

أَمِرُوسيا*

أَمِرُوسيا ٢: ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٩٩، ٣٥٩، ٣٦٦، ٤٣٥، ٥١٥، ٥٢٠، ٥٣٨/ ٣: ٤٩، ٣٠٥، **٣٢٧**

أميروسيا ٢: ٣٠٠/ ٣: ١٢٨، ٤١٠، ٤١١، ٤١٢

هذا اللفظ اسم لدواء مركَّب عَدَّه القدماء في الترياقات والمعاجين الكبار، وذكره ابن سينا مفصَّلاً في القانون (٢: ٣٢٧) فقال: «أمروسيا.. النافع من ضعف الكبد والطحال.. ويفتت الحصاة في الكلى، ومنفعته في ابتداء الاستسقاء عظيمة. أخلاطه: يؤخذ بزر الجزر البري وكمون كرماني وعيدان البلسان وسليخة وقردمانا وفقاح الإذخر وبزر الكرفس .. ودار فلفل وحب الغار .. وزعفران .. تجمع هذه الأدوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة، الشربة منه بقدر البندقة..

ماقاله ابن سينا مطابق تماماً لما في الكتاب الملكي ومنهاج البيان ومالايسع الطبيب جهله وتذكرة الأنطاكي .. فهو معجون ذو نسخة وحيدة.

وردت اللفظة في هذه المراجع جميعاً برسمين هما: امروسيا واميروسيا أي كما في القانون. قال ابن جزلة : هو معجون رومي، وقال الأنطاكي: معناه حابس المواد .. وهو من تركيب أبقراط لملك كان يشكو

* الملكي ٢: ٥٣٧، ومنهاج البيان ٣٥ أ، ومالايسع الطبيب جهله ٦٤١، ومختارات البغدادي ٢: ٢٣٣، وتذكرة داود ١: ٥٦.

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

ضعف معدته. وأنبه هنا على أن كتب العقاقير ذكرت دواء باسم امروسيا أو امبروسيا هو دواء مفردلا علاقة له بما ذُكر هنا وإنما هو اتفاق في الاسم فقط.

امغافنطس*

امغافنطس ١: ٣٩٩

قال ابن سينا في كلامه على العفص: «..منه مايؤخذ من شجره[١] وهو غضّ صغير مضرس ملزز ليس بمثقب ويسمى امغافنطس لأنه غض..»

كذا وردت اللفظة في القانون بطبيعته، وهي في كتاب ديسقوريدس «امفاقيطس» وفي مفردات ابن البيطار «ايفاقليس»، وقد تحاشت أكثر المراجع – منها منهاج البيان والصيدنة – ذكر هذه اللفظة إذ لايعرف وجهها الصحيح، واكتفت بالإشارة إلى هذا النوع من العفص بقولها العفص غير النضيج أو النوع الغض من العفص.

أَمْلَج**

أملج ١: ٢٥٠، ٢٧١، ٢/٣٨١: ٦٤، ١٨٠، ٣١٦، ٤٨٢، ٤٨٣، ٥٢٥ /٣: ٥٦، ١٤٤، ١٤٥،

---

* كتاب ديسقوريدس ١٠٤ (فيقص وهو العفص)، ومفردات ابن البيطار ٣: ١٢٧ (عفص). وانظر (عفص).

(١) في المطبوع: «منه مايوجد من شجرة» وهو تصحيف تطابقت فيه طبعتا القانون وكتاب ديسقوريدس، والصواب الذي أثبته من مفردات ابن البيطار.

** الحاوي ٢٠:٦٤، ١٠٥ / ٢٢:١٠، والملكي ٢: ١١٩، ٥٤٥ (ماء الأملج)، ومنهاج البيان ٣٥أ، ١٢٠ أ (دهن الأملج)، والصيدنة ٦٥، والمنتخب ١٩ ومفردات ابن البيطار ١:٤٥، ومفيد العلوم ٦، والشامل ٤٤، مالايسع ٢٥٠، (دهن الأملج) وقاموس الأطباء ١٠٠، وحديقة الأزهار ٣٠ (٢٤)، وتذكرة داود ١:٥٤، والألفاظ الفارسية ١٤٦ ومعجم أحمد عيسى ١٣٩ (١)، ومعجم الشهابي ٥٠٥، والمعجم الوسيط ٢:٨٨٣، والمعربات الرشيدية ١٣٧.

شبكة الألوكة www.alukah.net
إصدار مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

٢٦٤، ٢٦٥، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٤،
٢٨٢، ٢٨٣، ٢٩١، ٣١٨، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٧،
٣٣٣، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٨، ٣٤٨، ٣٤٩- ٣٥١، ٣٥٢،
٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٨، ٣٦٠، ٣٨١، ٣٨٧،
٣٩١، ٣٩٤، ٣٩٥، ٤٠٠، ٤١٤، ٤٣٢، ٤٣٣،
٤٣٤، ٤٤٠ .

أملج حديث ٣: ٣٢١
أملج مربى ٣: **٣٨١**
أملج مقلو ٢: ٥٢٤
أملج منزوعة النوى ٣: ٣٢٠، ٣٥٦
أماج منقى جيد حديث ٣: ٣٢٠
دهن الأملج ٣: ٢٦٥، ٢٧١
طبيخ الأملج ٣: ١٧٣
عسل الأملج ٢: ٣٠٩، ٣٤١، ٥٢٤، ٥٥٠
ماء الأملج ٣: ٢٧٢، ٣٣٦
مربى الأملج ١: ٢٥٠

قال فيه ابن سينا: «معروف» ووصف البيروني في الصيدنة شجرته فقال: «شجرته كبيرة صغيرة الأوراق، وطعم الثمرة قبل إدراكها حامض فيه قليل عفوصة، وكنا نلقيه في الشمس حتى يحمر من خضرته احمرار الحصرم والتفاح الحامض المشمَّسَين فما كاد يغادر طعمه طعمَ هذا التفاح المشمَّس..» ثم نقد قول الرازي إن «أجوده ماالحمر لونه واحتدت رائحته وجلب من جزيرة اقريطش» فقال: «هذه الصفات غير لائقة به، والذي بهذه

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

الديار منه فمجلوب من أرض الهند، وفي جبال كشمير غياض منه» ونقل ابن البيطار في مفرداته وصف إسحاق بن عمران للأملج فقال: «هي ثمرة سوداء تشبه عيون البقر(١) لها نوى مدور حاد الطرفين، وإذا نزعت عنه قشرته تشقق النوى على ثلاث قطع، والمستعمل منه ثمرته التي على نواه، وطعمه مرٌّ عَفِص يؤتى به من بلاد الهند». فالأملج إذاً هو أحد الهليلجات التي يؤتى بها من الهند وقدكثر استخدامه في الطب القديم لعلاج أمراض جهاز الهضم وغيرها، وذكر كل من القوصوني في قاموس الأطبا والأنطاكي في التذكرة أن اسمه عند العامة بمصر «السنانير»، واسمه العلمي اللاتيني Phyllanthus emblica ذكره كل من أحمد عيسى ومصطفى الشهابي في معجميهما وقال الشهابي «شجر من الفصيلة الفربيونية كثير في الهند يستعمل ثمره في الطب مسهلاً ومطهراً للأمعاء» .

لفظة الأملج معرَّبة من «امله» الفارسية، قاله البيروني في الصيدنة، وتابعه اديشير في الألفاظ الفارسية المعربة، لكن صاحب لسان العرب قال في مادة (ملج) : الأملج «الأصفر الذي ليس بأسود ولا أبيض وهو بينهما، والأملج ضرب من العقاقير سمي بذلك للونه» فعنده إذاً أن الكلمة عربية النجار تعني لوناً معيناً، وفي قاموس الأطبا نقل القوصوني الرأيين فقال:«سمي به للونه، وهو معرب أمله» وأسترجح أنه معرب لأنه اسم لعقار مجلوب إلى العرب، وهم لايكادون يتفقون على لونه.

أمـومـيس*

أموميس ١: ٣١٤

(١) أي الفاكهة التي يسميها أهل الشام الخوخ وأهل مصر البرقوق ويسميها أهل المغرب والأندلس عيون البقر، وخاصة ماكان منها أسود اللون.

* كتاب ديسقوريدس ٢٤ (ا امومن وهو الحماما)، ومفردات ابن البيطار ٢: ٣٠ (حماما)، ومعجم أحمد عيسى ١٣ (٣). وانظر مادة (حماما) في كتابنا هذا.

شبكة الألوكة www.alukah.net
www.alukah.net

ذكره ابن سينا في كلامه على (حماما) حيث نقل كلام ديسقوريدس فيه فقال: «وقد يغش قوم الحماما بالدواء الذي يقال له اموميس لأنه شبيه بالحماما غير أنه ليست له رائحة ولا ثمرة وزهرته شبيهة بزهر الفودنج الجبلي..»

كذا وردت اللفظة في القانون بطبعة رومة وبطبعة بولاق، وكذلك هي في نسخة كتاب ديسقوريدس العربية، لكنها صحّفت في مفردات ابن البيطار الذي نقل كلام ديسقوريدس أيضاً فجُعِلت (امويس).

لم أجد هذه اللفظة في موضع آخر من كتاب ديسقوريدس، ولا في المراجع الأخرى، ولعلها نوع من الحماما، واسم الحماما باليونانية Amomon، وقد شرح ديسقوريدس الفرق بينهما.

أمـوميطـس*

أموميطس ١: ٣٣٧

في الكلام على (الكندر) ينقل ابن سينا قول ديسقوريدس فيه، وهو: «قال ديسقوريدس: ومن الكندر صنف آخر يسمى اموميطس، وهو أبيض، وإذا فرك فاحت منه رائحة المصطكى..»

كذا وردت اللفظة في القانون طبعة رومة وطبعة بولاق، وفي كتاب ديسقوريدس أيضاً إلا أنها في مفردات ابن البيطار الذي نقل كلام ديسقوريدس أيضاً: (امريسطن).

لم أجد هذه اللفظة في المراجع إلا التي نقلت عن ديسقوريدس، فهي اسم يوناني لصنف من أصناف الكندر أبيض اللون تفوح منه رائحة المصطكى إذا فرك .

---

* انظر كتاب ديسقوريدس ٦٥ (كندر)، ومفردات ابن البيطار ٤: ٨٣ (كندر). وانظر مادة (كندر) في كتابنا هذا.

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

أميربـاريـس

انظر مادة انبرباريس.

أميروسيـا

انظر مادة امروسيا التي سبقت

الأميـــري

معجون يُعرف بالأميري ٣: ٣٣٩

قال ابن سينا إنه ينفع من أسر البول ووجع الظهر وضعف الكلى، ويفتت الحصاة، ثم ذكر أخلاطه وهي مجموعة كبيرة من البزور منها بزر الخشخاش وبزر الكرات وبزر الشبث.. وبزر السوسن.. وحب الرشاد.. وبزر اللفت وكراويا، وبعض الأزهار مثل فُقّاح الإذخر، وفقاح الحناء.. تعجن بعسل، والشربة منه وزن درهمين بماء فاتر..

بحثت في كثير من المراجع(١) عن هذا الدواء فلم أجده بهذا الاسم ولا بهذا التركيب.

أنـابيـس

أنابيس ٣: ٣١٦

ذكره ابن سينا ضمن العقاقير التي تدخل في تركيب ترياق عزرة فقال: «.. ناردين اقليطي وهو السنبل الرومي، وأنابيس وهو فقاح الكرم، من كل واحد ستة مثاقيل..».

كذا وردت اللفظة في القانون طبعة رومة وطبعة بولاق، وفي المراجع التي ذكرت ترياق عزرة استغني عن الكلمة الأعجمية بمعناها وهو فقاح

---

(١) منها على سبيل المثال: الحاوي، والملكي، ومنهاج البيان، ومختارات البغدادي، وأقرباذين القلانسي، وتركيب مالايسع الطبيب جهله، وتذكرة داود الأنطاكي

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

الكرم. وأظن أن هذه اللفظة يونانية فاسم الكرم باليونانية أنبالس كما في كتاب ديسقوريدس ص: ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧٣، ٣٧٤ .

أنـــاعـــيس

أناعيس ١ : ٢٦٩

وردت هذه اللفظة مرة واحدة في قانون ابن سينا حيث تكلم على البلبوس فقال: «بصل مأكول صغار يشبه النرجس، وورقه يشبه ورق الكراث، ووورده يشبه البنفسج، ومنه نوع يهيج القيء، وقال قوم إنه الزير، وقال قوم: لا، بل هو من جنس الطلخبياز، وهو يشبه أن يكون أناعيس هو فلتنقل معانيه إلى ههنا».

لم أجد لفظتي: طلخبياز، وأناعيس في أي من المراجع إلا ماجاء في الصيدنة للبيروني (ص٣) ضمن زيادة انفردت بها إحدى النسخ رمز لها المحقق بالرمز (ب) وقد لاحظت أن الزيادات التي ترد في هذه النسخة منقولة عن كتاب القانون لابن سينا. ونص العبارة في الصيدنة: «.. وقال قوم إنه الزير، وهو خطأ ، وقال آخرون هو من جنس الطلخبياز، فلم يصيبوا، ولعله يشبه أناغيس وهو منفخ..» قال محقق الصيدنة في طلخبياز: «لعله تلخ پيار»، وفي أناغيس ، ولعله أناغلس» وأنا استبعده لاختلاف التحلية.

أنـــاغـــلـــس*

أناغلس ١: **٢٦٣**

أباغلس ٢: ١٠٥

أناغلس أحمر الزهر ١: ٢٦٣

* كتاب ديسقوريدس ٢٣٠، والحاوي ٢٠: ١١٦، والصيدنة ١٨، ومنهاج البيان ٣٦ب، وشرح أسماء العقار ٥، والمنتخب من مفردات الغافقي ٢٠، ومفردات ابن البيطار ١: ٦٢، ومنهاج الدكان ١٧٧، والشامل ٦١، وحديقة الأزهار ٢٢ (١٦)، وتذكرة داود ١: ٥٧ ٥٩، ومعجم دوزي ١: ٣٩، ومعجم أحمد عيسى ١٤ (١٢)، ومعجم الشهابي ٣٦، وصحاح المرعشلي ٣٩، والمعجم الموحد ٩، ٢٧.

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

أناغلس أزرق الزهر ١:٢٦٣

أناغلس زهرته أسما نجونية ١:٢٦٣

أناغلس زهرته صفراء ١:٢٦٣

عصارة أناغلس ٣: ٢٤٤

ماء أناغلس ١:٢٦٣

ذكره ابن سينا في الأدوية المفردة فقال: «أناغلس: الماهية: ضربان؛ أحدهما زهرته صفراء، والأخرى اسمانجونية» ثم ذكر من منافعه أنه يمنع انتشار القروح، وينفع من وجع الكلية ومن نهش الأفعى. وكل ماقاله ابن سينا في هذا العقار وجدته في كتاب ديسقوريدس حيث يقول: «هو نبات ذو صنفين يختلفان في زهرهما، أحدهما لازوردي ويقال له الأنثى، والآخر زهره أحمر قان ويقال له الذكر، وهما شجيرتان منبسطتان على الأرض، ولهما أوراق صغار إلى الاستدارة شبيهة بورق النبات لقسيني على قضبان مربعة وثمر مستدير. وكلا الصنفين من هذا النبات ينفعان للخراجات...» وذكرت المراجع الأخرى أن طبيخ حشيشته يقتل العلق ولذلك يدعى قاتل العلق، ويظهر أنه قد يسمى أيضاً آذان الفار، وهذا مانص عليه ابن سينا في موضعين من كتابه أولهما (٢:١٠٥) حيث قال: «ماء آذان الفار وهو المسمى أباغلس» والآخر (٣:٢٤٤) حيث قال:«عصارة أناغلس أي آذان الفار». وتابعه صاحب المنهاج فقال: «أناغلس هو آذان الفار»، وفي معجم أحمد عيسى: «أناغِلس آذان الفار النبطي..».

وردت اللفظة في المراجع العربية برسوم متقاربة منها: أناعلس، أناعاليس، أناغليس - وضبطت في برهان قاطع بضم الغين واللام - وأباغلس - وأظنها تصحيف - وهي ألفاظ «معربة قديماً من اليونانية Anagallis وهو جنس نبات من فصيلة الربيعيات.. منه نوع A. arvensis وهو عشبة العَلَق، ونوع لازوردي الزهر A. coerulea ونوع جَنَبي A. frutiosa.. قاله الشهابي.

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

انـــام نـــاسيـــا

انام ناسيا ٢: ٢٥٤

كـذا وردت في طبعـة بولاق، وهي في طبعـة رومـة والمخطوطة (٥) اناناسـيا، وفي المخطـوطة (٣) اناثاسيـا، وكلهـا أشكال من التـصحـيف. انظر مادة (اثاناسيا) وقد سبقت.

انـــباريـقـون*

انباريقون ١: ٣٩٥

في الكلام على (السريش) نقل ابن سينا كلام ديسقوريدس فيه فقال: «قـال ديسـقـوريدس يسـمـيـه بعض النـاس سريـش، إذ هو نبـات يتـخـذ منه السـريش مـعروف وله ورق كـورق الكراث الشـامي، وسـاق أملس، وعلى طرفه زهـر يسمى انبـاريقون، وله أصول طـوال مستـديرة شبـه شكل البلوط الكبـار، وقوتهـا حارة..» كـذا وردت اللفظة في القـانون بطبعـتيـه، وبشكل مشـابه في مفـردات ابن البيطار (انبـاريقن). ونص كلام ديسـقوريدس كـما ورد في كـتابه هو: «اسـفودالـوس هو نبات يقـال له الخنثى فـيمـا زعم بعض الناس، وهو مـعروف، وله ورق شـبيـه بورق الكراث الشامي، وسـاق أملس يسـمى انثـاريقن، على رأسـه زهر، وله أصـول طوال مسـتـديرة شـبيـهـة في شكلها بالبلوط حريفة مسخنة..».

فلفظة انباريقون مصحفـة عن اليونانية انثاريقون Antharicon وهي اسم لنبـات سـمـاه بعضـهم الخنثى، وكلاهمـا من جنس اسـفـودلوس As-phodelus من الفـصيلة الزنـبقـية وكـان القدمـاء يتـخذون من جـذور هذه النباتات مادة لاصقة سموها الأشراس أو السريش.

---

* كتـاب ديسقـوريدس ٢٢٢ (اسفودالس)، ومفردات ابن البيطار ٢: ٧٨ (خنثى)، ومعجم د. عيسى ٢٤ (١٠). وانظر مواد (اشراس وخنثى، وسريش) في كتابنا هذا.

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net